موقوفا زمرالمهم لحسنه قال ابن حجر واخرجه البزار ورجح وقفه وكذلك جزم
ابن عدى بوقفه بين علته انتهى •
صاحب الدابة احق بصدرها فلا يركب غيره معه عليها الا رديفا الا ان
يوثره فلا يابى الكرامة قال ابن العربى انما كان الرجل احق بصدر دابته لانه
شرف والشرف حق المالك ولانه يصرفها في المشى حيث شاء وعلى اى وجه
اراد من اسراع وابطا وطول وقصر بخلاف غير المالك حب عن بريدة
ابن الحصيب حم طب عن قيس بن سعد بن عبادة قال اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غسلا فاغتسل فاتيناه بملحفة ورسية
فاشتمل بها فكانى انظر الى اثر الورس على عكنه ثم اتيناه بحمار ليركب
فذكر قال الهيثمى فيه ابن ابى ليلى سى الحفظ وعن حبيب ضد العدو
ابن مسلمة بفتح الميم واللام ابن مالك القرشى الفهرى المكى نزيل الشام
ويسمى حبيب الروم لكثرة دخوله عليهم مجاهدا مختلف في صحبته
قال حبيب اتانا قيس في الفتنة الاولى وهو على فرس فاخرج عن
السرج وقال اركب فقلت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول صاحب الدابة
قال لست اجهل ما قال لكن اخشى عليك قال الهيثمى رجال احمد ثقات
حم عن عمر بن الخطاب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب
الدابة احق بصدرها قال الهيثمى رجاله ثقات طب عن عصمة بكسر
المهملة الاولى وسكون الثانية بن مالك الخطمى بفتح الخا المعجمة وسكون
المهملة نسبة الى بنى خطمة بطن من الانصار قال زارنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى في قبا فلما اراد ان يرجع جيناه بحمار فركب
قلنا يا رسول الله هذا الغلام ياتى معك يرد الدابة فذكره فرده
وهو لهملاج لا يساير قال الهيثمى فيه الفضل بن المختار ضعيف وعن
عروة بن مغيث الانصارى قال الهيثمى مختلف في صحبته وعده
البخارى تابعيا وهو الصحيح طس عن على امير المومنين البزار في
مسنده عن ابى هريرة وضعفه ابو نعيم عن فاطمة الزهرا قال الهيثمى
فيه الحكم بن عبد الله الايلى وهو متروك •
صاحب الدابة احق بصدرها اى الركوب عليه الا من اذن بالبنا
للفاعل فانه الحق له لا لغيره ويصح بناوه للمفعول ويكون المعنى
الا اجنبيا اذن له من صاحبها فحينئذ يكون صاحبها حيثئذ احق
بتفضله الحق لغيره ابن عساكر في التاريخ عن بشير الانصارى •
صاحب الدين ماسور اى محبوس بدينه في قبره يشكو الى الله الوحدة

عن مقامه

عن مقامه الكريم بسببه يشكو الى الله ما يلقاه في قبره من الوحدة اى
لا يرى احدا يقضى عنه ويخلصه ذكره الفخا حتى قال التوربشتى والميسور
من يشد بالاسار اى القيد وكانوا يشدون به فسمى كل اسيرا جيدا
وان لم يشد وقال في الفردوس الماسور المحبوس وزاد في رواية حتى
يوفى عنه طس وابن النجار وكذا الديلمى عن البرا بن عازب ورواه
عنه ايضا البغوى في شرح السنة قال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى فيه
مبارك بن فضالة وثقه عفان وابن حبان وضعفه جمع انتهى •
صاحب الدين مغلول في قبره اى مشدود يداه الى عنقه بجامعة لا يفكه
من ذلك الغل الا قضاء دينه والظاهر ان المراد به دين امكنه قضاوه
في حياته ولم يقضه فر عن ابى سعيد الخدرى وفيه احمد بن بريد ابو العوام
قال الذهبى في الذيل مجهول •
صاحب السنة اى المتمسك بها الجارى عليها ان عمل خيرا قبل منه
وان خلط فعمل صالحا واخر سيئا غفر له ما عمله من الذنوب ببركة استمساكه
بالسنة وقيل اراد بصاحب السنة المحدث وعليه يدل كلام الخطيب
خط في المؤتلف والمختلف عن ابن عمر بن الخطاب •
صاحب الشى وبلفظ رواية ابى يعلى المتاع احق بشيئه ان يحمله
لانه اعون على التواضع وانفى للتكبر وهذا قاله لابى هريرة وقد
دخل النبى صلى الله عليه وسلم السوق فاشترى سراويل فاراد ابو
هريرة ان يحمله فذكره ثم بين ان ذلك ما لم يكن عذر بقوله الا ان
يكون ضعيفا ضعفا خلقيا او لمرض يعجز معه عنه فيعينه عليه اخوه
المسلم وبيان الاحقية في هذا ان لكل من المتصاحبين حقا على الاخر
فعلى ابى هريرة له حق الخدمة فطلب الوفا بها فاجابه بما معناه وان
كان لك حق طلب الحمل اذا للخدمة لكن انا احق لكونى صاحبه وانما
منعه مع ان في خدمته غاية الشرف والتواضع لانه مشرع فبين كل فصل
في محله تشريعا الا ترى الى قوله احق ان يحمله لما في التعبير بصورته
من زيادة معنى التاكيد طس وابو يعلى وابن عساكر في التاريخ عن
ابى هريرة قال دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس الى البزازين واشترى سراويل باربعة دراهم وكان لاهل
السوق وزان يزن فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اتزن وارجح
فقال له الوزان هذه كلمة ما سمعتها من احد قال ابو هريرة فقلت
كفى بك من الوهن والجفا ان لا تعرف نبيك فطرح الميزان ووثب الى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)